

الدر المنثور

وأخرج الطستي عن ابن عباس .

أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله وما زادوهم غير تتبيب قال : غير تخسير .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت بشر بن أبي حازم الشاعر وهو يقول : هم
جدعوا الأنوف فأرعبوها وهم تركوا بني سعد تبا يا .

الآية 102 أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي موسى الأشعري هـ
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله سبحانه ليملئ للظالم حتى إذا أخذته لم
يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد " .
وأخرج أبو الشيخ عن أبي عمران الجوني هـ قال : لا يغرنكم طول النسيئة ولا حسن الطلب فإن
أخذه أليم شديد .

وأخرج ابن أبي داود عن سفيان هـ قال : في قراءة عبد الله " كذلك أخذ ربك " بغير واو .
وأخرج ابن المنذر عن مجاهد أنه قرأها " وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى بظلم " .
وأخرج ابن جرير عن ابن زيد هـ قال : إن الله تعالى حذر هذه الأمة سطوته بقوله وكذلك أخذ
ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد .

الآيات 103 - 104 أخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب
الآخرة يقول : إنا سوف نفي لهم بما وعدنا في الآخرة كما وفينا للأنبياء أنا ننصرهم